

النهاية في غريب الأثر

- { فَلَاحُ } (هـ) في حديث الأذان [حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ] الْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ وَالطَّافِرُ وَهُوَ مَنْ أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مِنْ أَنْزَجَحَ : أَي هَلَامُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَيْلِ [مَنْ رَبَطَهَا عُذَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرَيْبَهَا وَظَمَآمَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] أَي ظَفِرُ وَفَوْز .
- (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّحُورِ [حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ] سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن بَقَاءَ الصَّوْمِ بِهِ .
- (هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ : .
- بِشَّارِكِ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٌ .
- أَي بَقَاءٌ وَفَوْزٌ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ الْفَلَاحِ .
- (هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ [إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَغْفِرْ لِحَيِّ بِأَمْرِكَ فَقَبِلَتْهُ فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ] أَي فُوزِي بِأَمْرِكَ وَاسْتَغْفِرْ لِي بِهِ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلاحةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ] قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ مُغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى [كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ] .
- [هـ] وَفِيهِ [قَالَ رَجُلٌ لِسُهِيلِ بْنِ عَمْرٍو : لَوْلَا شَيْءٌ يَسُوءُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَاحَتَكَ] أَي مَوْضِعَ الْفَلَاحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى .
- وَالْفَلَاحُ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْفَلَاحِ] يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ : أَي يَشُقُّونَهَا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ [الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَرَتْ الزَّيْنَةُ] أَي تَشَقَّتْ وَتَقَشَّقَتْ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : [أَرَاهُ تَقْلَحَتْ] بِالْقَافِ مِنَ الْقَلَاحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ